

Distr.: General
28 March 2022
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام 2022

23 تموز/يوليه 2021 - 22 تموز/يوليه 2022

البند 12 (أ) من جدول الأعمال

مسائل التنسيق والبرنامج ومسائل أخرى: تقارير هيئات التنسيق

التقرير الاستعراضي السنوي المقدم من مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق لعام 2021

موجز

في عام 2021، وجه مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق وهيئاته الفرعية جهودهما نحو تعزيز قدراتهم الجماعية ومشاركتهم في الجهود التي يبذلها العالم في التصدي للأثر غير المسبوق لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والتعافي منها.

وتضمنت الأعمال البرنامجية النظر في الأسباب الجذرية للنزاع والأثر المحتمل الذي يمكن أن تحدثه المقاييس التي تتجاوز الناتج المحلي الإجمالي في تتبع وتحقيق، ليس فقط، تعافٍ عادل وشامل من جائحة كوفيد-19، بل وأيضاً خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وواصل أعضاء المجلس تركيز اهتمامهم على أوجه عدم المساواة وكذلك على أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، والرؤية الاستراتيجية، وبناء القدرات ذات الصلة.

ونظر أعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين أيضاً في سبل تعزيز أثر منظومة الأمم المتحدة على التنوع البيولوجي وعلى استراتيجيات إدارة الاستدامة، مما أدى إلى إقرار نهج مشترك بشأن إدماج التنوع البيولوجي والحلول المستندة إلى الطبيعة من أجل التنمية المستدامة في تخطيط وتنفيذ سياسات الأمم المتحدة وبرامجها؛ وإطار الاستدامة البيئية والاجتماعية لجميع الوظائف التي تؤديها الأمم المتحدة، على سبيل المثال، المرحلة الثانية (نحو الريادة في مجال الاستدامة البيئية والاجتماعية) من استراتيجية إدارة الاستدامة في منظومة الأمم المتحدة، 2020-2030 (CEB/2021/2/Add.1).



الرجاء إعادة استعمال الورق



وفي مجال تنسيق الإدارة المؤسسية، ركز عمل المجلس على استمرارية تصريف الأعمال وتشجيع تهيئة بيئة عمل آمنة وشاملة للجميع على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

وعلاوة على ذلك، واصل التمسك بنهج عدم التسامح مطلقا إزاء التحرش الجنسي، مع تعزيز جهود الوقاية والاستجابة التي تركز على الضحايا عبر المنظمات، بما في ذلك من خلال إنجاز عمله بشأن تشجيع فهم مشترك لنهج يركز على الضحايا في التعامل مع التحرش الجنسي داخل منظومة الأمم المتحدة، وإصدار دليل المحققين للتحقيق في شكاوى التحرش الجنسي في الأمم المتحدة.

وفي التقرير أيضا، يسلط المجلس الضوء على أنشطة التنسيق بين مجلس الرؤساء التنفيذيين والهيئات الأخرى المشتركة التمويل.

أولا - مقدمة

- 1 - عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 2008 (د-60)، يتضمن هذا التقرير عرضاً عاماً للعمل السنوي الذي يضطلع به مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق. والتقرير مُعد استجابة لطلب الجمعية العامة، الوارد في الفقرة 4 (ب) من قرارها 289/64 بشأن تعزيز الاتساق على نطاق المنظومة، لإدراج معلومات عن أعمال المجلس في التقرير الاستعراضي السنوي الذي يقدمه إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والذي تدرسه أيضاً لجنة البرنامج والتنسيق.
- 2 - ويتضمن التقرير أبرز الأنشطة الرئيسية المضطلع بها في عام 2021 تحت رعاية مجلس الرؤساء التنفيذيين. وباعتباره هيئة تنسيقية، يقوم مجلس الرؤساء التنفيذيين وآلياته الفرعية، وهي اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، بتعزيز الإدارة واتساق السياسات بغية زيادة فعالية أنشطة منظومة الأمم المتحدة وكفاءتها. ويتوافق عمل المجلس مع الولايات الحكومية الدولية ويدعم أولويات الدول الأعضاء.
- 3 - وخلال عام 2021، ظل لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) أثرها على كل من طريقة عمل دورات مجلس الرؤساء التنفيذيين وآلياته الرفيعة المستوى، التي تغيرت من الحضور الشخصي إلى الجلسات الافتراضية، وكذلك على جداول الأعمال.

ثانياً - جائحة كوفيد - 19: الاستجابة والتعافي

- 4 - في عام 2021، استمرت جائحة كوفيد-19 في قلب حياة الناس رأساً على عقب، مما خلق مزيداً من عدم التيقن ودفع إلى الخلف التقدم المحرز بشق الأنفس نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبينما ظل مجلس الرؤساء التنفيذيين وآلياته الفرعية ثابتين في التزامهم بدعم منظومة الأمم المتحدة في التصدي للدمار الناجم عن الجائحة على حياة من تخدمهم والتعافي منه، فقد فكر أعضاء المجلس أيضاً في التحديات الأخرى التي تواجه النظام المتعدد الأطراف طوال عمله في عام 2021.
- 5 - وعجلت الجائحة بالتغيير التحولي على نطاق المنظومة، وعملت على زيادة التأكيد على الطابع الملح لدعوة الأمين العام إلى وجود قيادة قائمة على المبادئ ونافذة البصيرة للأمم المتحدة. ومنذ بداية الأزمة، واصل أعضاء المجلس توفير قيادة قوية، تكفل أن تعمل منظومة الأمم المتحدة بشكل جماعي ومتسق لمواجهة التحديات التي يفرضها الوباء عبر الولايات والركائز والوظائف والمناطق الجغرافية. وفعل أعضاء المجلس ذلك على نحو يتماشى تماماً مع التزامات القيادة العليا⁽¹⁾ (انظر الشكل)، التي أعدتها اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى في عام 2021 للمساعدة في إعداد قادة منظومة الأمم المتحدة لتوجيه عملية انتقال منظماتهم والقوى العاملة فيها نحو مستقبل العمل. وتستند هذه الالتزامات إلى إطار قيادة منظومة الأمم المتحدة⁽²⁾، وتتضمن الدروس المستفادة من جائحة كوفيد-19.

(1) يمكن الاطلاع على التزامات القيادة العليا بشأن مستقبل العمل في منظومة الأمم المتحدة على الرابط التالي

https://unsceb.org/sites/default/files/2021-04/2021.HLCM_6.Add_2.Rev_1%20-%20Senior%20Leadership%20Commitments_0.pdf

(2) CEB/2017/1، المرفق.

6 - وتدعم التزامات القيادة العليا الخمسة ثلاثة مبادئ شاملة: (أ) الاستفادة من التكنولوجيا، و (ب) تبني مبادرة وحدة العمل في الأمم المتحدة حقاً، و (ج) الوعي البيئي. وسيستلزم التمسك بالتزامات الخمسة وتجسيدها انفتاحاً وتصميماً، وقدرةً على الصمود ودعمًا مستمراً من كيانات منظومة الأمم المتحدة لكبار قادتها، بما في ذلك في شكل تدريب مستمر وتفكير جماعي.

الشكل

التزامات القيادة العليا



مواءمة وتنسيق استجابة منظومة الأمم المتحدة المؤسسية للجائحة

7 - استناداً إلى الدروس والخبرات المكتسبة خلال العام الماضي فيما يتصل بجائحة كوفيد-19، واصلت اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، من خلال شبكتها، قيادة العمل المنسق من أجل تصميم وتنفيذ طرائق جديدة في المسائل الإدارية، وتوفير التوجيه الاستراتيجي، واتخاذ القرارات التنفيذية، ودعم رصد استجابة الإدارة للجائحة.

8 - ومنذ بداية الجائحة، أصبحت أهمية الأمن السيبراني واضحة بشكل متزايد للمنظومة. وعززت الشبكة الرقمية والتكنولوجية، التي واصلت الاضطلاع بدور أساسي في دعم العمل عن بعد، خطة التحول الرقمي في منظومة الأمم المتحدة من خلال وضع خط أساس أدنى مشترك لاستراتيجيات الأمن السيبراني في المنظمة، يتألف من إجراءات رئيسية وموحدة لتنفيذها. وتناول فريق الأمم المتحدة المختص بأمن المعلومات عدة مهام ذات أولوية عالية، منها وضع نهج مشتركة لأمن الحوسبة السحابية، وحماية المعلومات الشخصية المحددة للهوية، وتقييمات أمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بهدف جماعي يتمثل في تعزيز

زيادة الأمن والثقة في تقاسم موارد المعلومات. وتم إطلاق مسارات جديدة للعمل حول إمكانية استخدام الوسائل الرقمية، وتبادل المعرفة بشأن العمل عن بعد، والترجمة الشفوية عن بعد.

9 - وعمل أعضاء شبكة الموارد البشرية التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين في تعاون وثيق لضمان الاتساق على نطاق المنظومة من خلال عقد اجتماعات افتراضية دورية مخصصة، ومعالجة القضايا الناشئة في مجالات حاسمة مثل تدابير الحماية والوقاية في مكان العمل، والتطعيم، ونُهج العودة إلى المكتب، وتدابير التعامل مع مسائل الصحة العقلية والضغط التي تؤثر على الموظفين. وواصلت الشبكة أيضا التحديث الدوري للمبادئ التوجيهية الإدارية المشتركة للمكاتب بشأن جائحة كوفيد-19⁽³⁾.

10 - وتناولت شبكة المالية والميزانية أثر الجائحة على الأداء عن بعد للوظائف المالية والوظائف المتعلقة بالميزانية، ولا سيما على المراكز المالية للكيانات والهياكل التمويلية. وبحثت الشبكة سبل توفير المعلومات ذات الصلة لمستخدميها من خلال زيادة الإفصاح في الملاحظات على بياناتها المالية. واستكشفت الشبكة أيضا فرص القيام بشكل جماعي بتحديد وتجربة الحلول المبتكرة في إطار وظائف الإدارة المالية.

ثالثا - تعزيز اتساق السياسات وتنسيقها لدعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030

11 - على الرغم من التعطل بسبب جائحة كوفيد-19، إلا أن المجلس وآلياته الفرعية واصلت الالتزام بتعزيز السياسات والتنسيق والاتساق البرنامجي على نطاق المنظومة دعما لأهداف التنمية المستدامة من خلال تكريس اهتمامهما لتقييم الأسباب الجذرية للنزاع وقياس رفاه الناس وسلامة الكوكب بما يتجاوز الناتج المحلي الإجمالي. واستمر العمل بشأن أوجه عدم المساواة وأقل البلدان نمواً، وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي وما يتصل بذلك من بناء القدرات والتنوع البيولوجي واستراتيجية إدارة الاستدامة.

معالجة الأسباب الجذرية للنزاع

12 - في أيار/مايو 2021، ومع استمرار العالم في مواجهة اندلاع نزاعات عنيفة ومعقدة وطويلة الأجل هددت السلام والاستقرار العالميين والتنمية المستدامة، عقد مجلس الرؤساء التنفيذيين مناقشة مركزة حول تطور الأسباب الجذرية الحالية والناشئة للنزاعات، وكذلك الصلة الوثيقة بين النزاع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأعرب أعضاء المجلس عن قلقهم إزاء الكيفية التي تؤدي بها عوامل متعددة مثل عدم المساواة والتهميش، بما في ذلك عدم المساواة بين الجنسين والعنف الجنساني، فضلا عن الهشاشة الناشئة عن الفقر وانعدام الأمن الغذائي، والمظالم المتعلقة بالأراضي والموارد، وجائحة كوفيد-19، والاتجاهات الكبرى مثل التغير الديمغرافي والرقمنة وتغير المناخ، إلى تفاقم مواطن الضعف القائمة.

(3) متاحة على الرابط التالي: www.un.org/sites/un2.un.org/files/COVID_19_admin_guidelines_v_5.0_final.pdf

13 - وبينما أقر المجلس بأن الطابع المعقد للنزاعات الحالية لا يمكن أن يتلاءم بسهولة مع الفئات التحليلية التقليدية، فقد حدد المجلس ثلاثة تحولات واسعة النطاق تؤثر على عمليات منظومة الأمم المتحدة في جميع الركائز، وهي تحولات جيلية وتكنولوجية وجيوسياسية. ومع ذلك، لا يزال من الضروري إجراء مزيد من التحليل للمخاطر الناشئة والمتغيرة، من أجل اكتساب فهم أعمق لاحتياجات السكان المتضررين.

14 - ونظر المجلس في الكيفية التي يمكن بها لمنظومة الأمم المتحدة أن تعمل بفعالية عبر ركائزها للتصدي للتحديات المترابطة للأسباب الجذرية للنزاع، وناقش الأهمية الحاسمة للعمل بشكل وثيق مع المؤسسات المالية الدولية والمنظمات الإنسانية وبالشراكة مع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الدول الأعضاء.

15 - وبرزت الثقة كمسألة مواضيعية مشتركة طوال المناقشة بشأن الأسباب الجذرية، وفقا لما حدث في المناقشات السابقة للمجلس في السنوات الأخيرة. واعتُبر فهم أسباب تآكل الثقة وبناء الثقة بين الجهات الفاعلة أمرا بالغ الأهمية لمعالجة الأسباب الجذرية للنزاع وللتمكن من تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

المقاييس التي تتجاوز الناتج المحلي الإجمالي

16 - اعترافا بالقيود المفروضة على الناتج المحلي الإجمالي باعتباره المؤشر الوحيد للتقدم والرفاه المجتمعي، نظر مجلس الرؤساء التنفيذيين في عام 2021 في الأثر المحتمل الذي يمكن أن تحدثه المقاييس التي تتجاوز الناتج المحلي الإجمالي في تتبع وتحقيق تعافٍ عادل وشامل من جائحة كوفيد-19، وفي خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

17 - واتفق أعضاء مجلس الإدارة على الحاجة الملحة لتطوير مقاييس شاملة وجامعة بقدر أكبر لقياس الرفاه المجتمعي، تعطي الأولوية للعناصر التي يُغفلها الناتج المحلي الإجمالي حاليا، ومنها القيمة الاقتصادية والاجتماعية للأصول الطبيعية والاجتماعية والرقمية الرئيسية. ونظر أعضاء المجلس أيضا في المخاطر المرتبطة بوضع وتنفيذ سياسات ناجمة عن قياسات غير دقيقة، منها المسائل المتعلقة بتغير المناخ وعدم المساواة والعمل غير الرسمي وأعمال الرعاية.

18 - وفي حين تم إعداد العديد من الإصلاحات والبدائل والمكملات للناتج المحلي الإجمالي، أقر المجلس بضرورة اتباع نهج منسق للنظر في أفضل السبل لاستخدام هذه التدابير ومناقشتها، وكيف يمكن لمنظومة الأمم المتحدة أن تدعم الدول الأعضاء في تسريع وتيرة التقدم في تنفيذ التدابير التكميلية.

19 - وفي عام 2022، وبناء على طلب مجلس الرؤساء التنفيذيين، ستسعى اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج إلى تطوير مساهمة على نطاق منظومة الأمم المتحدة تتصل بتجاوز الناتج المحلي الإجمالي، يُتوقع أن تشمل تحليلا وتوصيات مقترحة بشأن اتساق البيانات والسياسات وتنمية القدرات دعما للدول الأعضاء في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك الهدف 17-19 من أهداف التنمية المستدامة⁽⁴⁾.

(4) بحلول عام 2030، تعزيز المبادرات القائمة لوضع مقاييس للتقدم المحرز في تحقيق التنمية المستدامة تكمل الناتج المحلي الإجمالي، وتدعم بناء القدرات الإحصائية في البلدان النامية.

النهج الموحد لإدماج التنوع البيولوجي والحلول القائمة على الطبيعة من أجل التنمية المستدامة في تخطيط وتنفيذ سياسات الأمم المتحدة وبرامجها

20 - في أيار/مايو 2020، ناقش المجلس الحاجة الملحة إلى معالجة الآثار المترتبة على فقدان التنوع البيولوجي وتدهور النظم الإيكولوجية، وأيضاً في ضوء جائحة كوفيد-19. وفي ذلك الوقت، سلم المجلس بالحاجة إلى تعبئة أقوى على نطاق المنظومة فيما يتعلق بالطبيعة وتعميق فهم بصمة منظومة الأمم المتحدة المتصلة بالطبيعة والإجراءات العلاجية ذات الصلة، وكلف⁽⁵⁾ اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج بوضع نهج مشترك بشأن إدماج التنوع البيولوجي والحلول القائمة على الطبيعة من أجل التنمية المستدامة في تخطيط وتنفيذ سياسات الأمم المتحدة وبرامجها.

21 - وفي أيار/مايو 2021، أقر المجلس النهج الموحد بشأن دمج التنوع البيولوجي والحلول القائمة على الطبيعة من أجل التنمية المستدامة في تخطيط وتنفيذ سياسات الأمم المتحدة وبرامجها، الذي أعد تحت القيادة المشتركة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، من خلال فريق إدارة البيئة⁽⁶⁾. ومن خلال النهج الموحد، أعربت منظومة الأمم المتحدة عن اعتراف مشترك بالحاجة الملحة إلى العمل في هذا الصدد، والتزمت بتعميم التنوع البيولوجي من خلال جهود أفضل تنسيقاً من شأنها أن تربط استراتيجيات وبرامج عمل كيانات منظومة الأمم المتحدة وتبني عليها.

22 - ومن خلال مجالات الأثر الثلاثة وهي: (أ) حقوق الإنسان والمجتمعات السلمية واستقرار الكوكب؛ و (ب) انتعاش اقتصادي أخضر وشامل للجميع؛ و (ج) تعزيز المؤسسات والمساءلة والعدالة، يسعى النهج الموحد إلى تحفيز العمل الجماعي لمعالجة العوامل المحركة لفقدان التنوع البيولوجي، واستعادة النظم الإيكولوجية والعيش في وئام مع الطبيعة. ويوفر النهج الموحد الإطار المعياري في هيكل قائم على النتائج لتنظيم العمل الجماعي والتنفيذ المشترك للمبادرات الرامية إلى تعميم التنوع البيولوجي والحلول القائمة على الطبيعة على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، وتقديم المشورة القائمة على الأدلة والمتكاملة بشأن السياسات والدعم البرنامجي. واستكمالاً للمنتج الذي أقره مجلس الرؤساء التنفيذيين، ستظل الخلاصة الوافية التي تضم أكثر من 50 مثالاً توضيحياً⁽⁷⁾ للتدخلات العملية والموارد التي يمكن لمنظومة الأمم المتحدة أن تسعى إلى حشدتها بصورة مشتركة دعماً للنهج الموحد، تمثل وثيقة حية يتعين على المنظومة تحديثها مع تقدم التنفيذ⁽⁸⁾.

استراتيجية الاستدامة: نحو الريادة في مجال الاستدامة البيئية والاجتماعية

23 - في أيار/مايو 2019، في وقت إقرار المجلس المرحلة الأولى (الاستدامة البيئية في مجال الإدارة) من استراتيجية إدارة الاستدامة في منظومة الأمم المتحدة للفترة 2020-2030⁽⁹⁾، طلب المجلس إدراج

(5) CEB/2020/1، الفقرة 29.

(6) CEB/2021/1/Add.1.

(7) أكثر من 50 طريقة لدمج التنوع البيولوجي والحلول القائمة على الطبيعة - التزام منظومة الأمم المتحدة بالعمل الجماعي من أجل الناس والكوكب.

(8) <https://unemg.org/our-work/emerging-issues/biodiversity>

(9) CEB/2019/1/Add.1.

الوثيقة في استراتيجية شاملة للاستدامة لمنظومة الأمم المتحدة، تشمل صورة أوسع وأكمل للاستدامة البيئية والاجتماعية في سياسات منظومة الأمم المتحدة، وبرمجتها ووظائف الدعم.

24 - وتستجيب المرحلة الثانية (نحو الريادة في مجال الاستدامة البيئية والاجتماعية) من استراتيجية إدارة الاستدامة في منظومة الأمم المتحدة للفترة 2020-2030⁽¹⁰⁾ لذلك الطلب من خلال تقاسم نفس الرؤية الشاملة للاستدامة البيئية والاجتماعية مثل المرحلة الأولى، مع ترجمة الرؤية من خلال نظرية التغيير إلى إطار للاستدامة البيئية والاجتماعية لجميع الوظائف التي تقوم بها الأمم المتحدة.

25 - وتضم المرحلة الثانية، التي تولت إعدادها فرقة عمل محددة المدة تابعة لفريق إدارة البيئة تتألف من أكثر من 40 كيانا وتعمل بدعم من مرفق الأمم المتحدة المستدامة⁽¹¹⁾، ما يلي: (أ) مجموعة شاملة من مبادئ الاستدامة البيئية والاجتماعية التي يلزم تعميمها في أداء الأمم المتحدة لجميع وظائفها؛ و (ب) نظرية التغيير لتعميم مراعاة المبادئ في مختلف العمليات على مستوى المنظومة وعلى مستوى الكيان؛ و (ج) مشروع بطاقة أداء لقياس التقدم المحرز، ستتطور مع نضوج الاستراتيجية.

26 - وبناء على الالتزامات السابقة المشتركة بين الوكالات، استرشدت نظرية التغيير المستخدمة في إعداد المرحلة الثانية من الاستراتيجية بالمفاهيم والأطر القائمة⁽¹²⁾. وتهدف النواتج المقترحة على مستوى الكيانات في نظرية التغيير إلى توجيه إدارة الاستدامة للكيانات في سياقها التشغيلي المحدد، ووفقا للولايات والتوجيهات التي تقدمها مجالس إدارتها.

الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالذكاء الاصطناعي

27 - في عام 2019، أقرت اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج نهجا استراتيجيا وخريطة طريق على نطاق منظومة الأمم المتحدة لدعم تنمية القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي⁽¹³⁾. ومنذ ذلك الحين، واصلت اللجنة معالجة الذكاء الاصطناعي⁽¹⁴⁾ من خلال فريقها العامل المشترك بين الوكالات المعني بالذكاء الاصطناعي، مستندة إلى مساهمة منظومة الأمم المتحدة في فريق الخبراء المخصص التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الذي كُلف في عام 2020 بوضع مشروع توصية بشأن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، اعتمد المؤتمر العام لليونسكو مشروع التوصية في دورته الحادية والأربعين⁽¹⁵⁾.

(10) CEB/2021/1/Add.1.

(11) يقدم مرفق الأمم المتحدة المستدامة، وهو أحد مبادرات برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الدعم إلى مؤسسات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات في قياس وخفض انبعاثاتها من غازات الاحتباس الحراري وتحسين أدائها العام في مجال الاستدامة، وتعزيز الحياذ المناخي وتحسين كفاءة استخدام الموارد في ممارسات تسيير الأعمال. انظر www.greeningtheblue.org.

(12) إطار عام 2012 والدليل المؤقت لعام 2014، هما من نتائج العملية التشاورية بشأن النهوض بالاستدامة البيئية والاجتماعية في منظومة الأمم المتحدة، وقد قُيِّما إلى كبار المسؤولين في فريق الأمم المتحدة لإدارة البيئة. انظر <https://unemg.org/wp-content/uploads/2018/11/Final-report-EMG-SOM18.pdf> و https://unemg.org/wp-content/uploads/2018/11/Final_SOM20_Report.pdf.

(13) CEB/2019/1/Add.3.

(14) دعما لقرارات منها قرار الجمعية العامة 189/76، الفقرة 33، وقرارها 233/75، الفقرتان 23 و 31.

(15) انظر <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000380399>.

28 - وفي تشرين الأول/أكتوبر 2020، قررت اللجنة إنشاء الفريق العامل المعني بالذكاء الاصطناعي، الذي تشترك في قيادته اليونسكو والاتحاد الدولي للاتصالات. ومنذ ذلك الحين، أعد الفريق العامل عدة مسارات للعمل، منها مسارات تناولت أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، وتنمية القدرات، والمشتريات، والتعليم، والعدالة، والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، والرؤية الاستراتيجية. وركز على تحقيق نتائج ملموسة بشأن الذكاء الاصطناعي تهدف إلى تعزيز اتساق السياسات والتنسيق البرنامجي على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وعلى دعم بناء القدرات داخل منظومة الأمم المتحدة في مجال الذكاء الاصطناعي. ويستند النهج الذي اعتمدته الفريق العامل نحو تطوير واستخدام الذكاء الاصطناعي إلى مبادئ أخلاقية، على نحو يضمن أن يكون قائما على حقوق الإنسان وجديرا بالثقة وأمنا ومستداما، ويعزز السلام ويساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

29 - ومنذ إنشائه، عمل الفريق العامل بنشاط مع مختلف الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة والشبكات، منها الآليات الأخرى للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، وكذلك مع المؤسسات الأكاديمية. وتعاون أيضا مع شبكة الرؤية الاستراتيجية (انظر الفقرات 47-49 أدناه) لتنظيم مختبر لسيناريوهات المستقبل حول موضوع "إعادة تصور علاقة البشرية بالتكنولوجيا"، عُقد في كانون الثاني/يناير 2022.

تعزيز أثر منظومة الأمم المتحدة وإبراز دورها في الحد من أوجه عدم المساواة دعما لتحقيق الهدف 10 من أهداف التنمية المستدامة

30 - منذ اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام 2030، أولت اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج أولوية عليا لإشراك منظومة الأمم المتحدة في مسائل عدم المساواة، ومنها إعداد إطار عمل مشترك لمنظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة وعدم التمييز⁽¹⁶⁾. وفي عام 2019، أنشأت اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج فريق العمل المعني بعدم المساواة، تحت قيادة مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، لتعزيز قيادة منظومة الأمم المتحدة وتنسيقها وإبراز دورها فيما يتعلق بالهدف 10 من أهداف التنمية المستدامة وتعزيز تنفيذ الإطار المشترك.

31 - ومنذ إنشائها، واصلت فرقة العمل المعنية بأوجه عدم المساواة القيام بمجموعة متنوعة من الأنشطة لتعزيز قيادة منظومة الأمم المتحدة وتنسيقها وأثرها على الحد من أوجه عدم المساواة، وأصبحت مركزا هاما لإنتاج المعارف المتعلقة بهذا الموضوع وتبادلها ونشرها. وتجدر الإشارة إلى أنه في المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2021، عقدت فرقة العمل حدثا جانبيا افتراضيا تفاعليا حول موضوع "إعادة البناء بطريقة أكثر إنصافا: المساواة في عالم ما بعد كوفيد-19"⁽¹⁷⁾، درس خلاله فريق خبراء التهديدات الحالية للمجتمعات والاقتصادات وحقوق الإنسان، وناقش كيفية إيجاد طريقة أكثر مساواة وشمولية واستدامة للمضي قدما. وكان الهدف من هذا الحدث هو زيادة الوعي بأوجه عدم المساواة؛ والتفكير في المخاطر، مثل تدابير النقشف، وأزمات الديون، وعدم المساواة في الحصول على اللقاحات، والتمييز العنصري والجنساني وغير ذلك من أشكال التمييز؛ وتوليد وجهات نظر جديدة لإحداث تحول جوهري لإعادة بناء عالم أكثر مساواة وشمولية واستدامة. وعلاوة على ذلك، أصدرت فرقة العمل في كانون الأول/ديسمبر 2021 موجزا للسياسات

(16) انظر <https://unsceb.org/un-system-framework-action-equality>

(17) انظر <https://unsceb.org/building-back-fairer-equality-post-covid-world>

بعنوان "التصدي لأوجه عدم المساواة في التغطية بالخدمات العامة 'لبناء مستقبل أفضل' لفقراء الريف"⁽¹⁸⁾، ركز على معالجة أوجه عدم المساواة في الريف في التغطية بالخدمات العامة.

32 - وفي الوقت الذي تسعى فيه منظومة الأمم المتحدة إلى الاضطلاع بدور أكثر استناداً إلى المعايير في قضايا السياسة العامة الاقتصادية على المستوى القطري، عملت فرقة العمل المعنية بأوجه عدم المساواة أيضاً، على مدار عام 2021، على إدماج الإطار المشترك في إرشادات مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بشأن التحول الاقتصادي، وكذلك في إرشادات مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بشأن التحليلات القطرية المشتركة وأطر التعاون. وشارك أعضاء فرقة العمل أيضاً مع الاقتصاديين الجدد في مكتب المنسق المقيم في عملهم لتعزيز موقف منظومة الأمم المتحدة من سياسة الاقتصاد الكلي، وإيلاء الأولوية للحد من أوجه عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها.

33 - وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، وبعد أن لاحظت اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج أن جائحة كوفيد-19 قد زادت من تعميق أوجه عدم المساواة، وأن هذا التحدي الراسخ والمتفشي يمثل إحدى القضايا الحاسمة في العصر الحالي، طلبت اللجنة إلى فرقة العمل المعنية بأوجه عدم المساواة إعداد ورقة تأمل تسترشد بها اللجنة في مناقشاتها، في دورتها الثالثة والأربعين، في آذار/مارس 2022، عن عمل منظومة الأمم المتحدة بشأن أوجه عدم المساواة في السياق العالمي الحالي، بغية زيادة الارتقاء بمشاركة منظومة الأمم المتحدة وطموحها في دعم الهدفين 10 و 5.

تنفيذ برنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً للعقد 2020-2011

34 - دعم مجلس الرؤساء التنفيذيين، من خلال تقديم تقارير دورية إلى لجنته الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، تتسبب ومتابعة تنفيذ برنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً للعقد 2020-2011 (برنامج عمل اسطنبول) على نطاق المنظومة، منذ صدور تكليف من الجمعية العامة في عام 2012⁽¹⁹⁾.

35 - وفي دورتها الثانية والأربعين، المعقودة في تشرين الأول/أكتوبر 2021، زُودت اللجنة بتقرير مرحلي⁽²⁰⁾ عن الجهود الجارية لتعميم برنامج عمل اسطنبول في برامج عمل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة من جانب مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية⁽²¹⁾. وبينما يشدد التقرير على أنه على الرغم من التقدم الكبير في العديد من المجالات فإن التقدم المحرز في الماضي قدما في تنفيذ برنامج عمل اسطنبول قد تراجع بفعل آثار جائحة كوفيد-19 في العديد من البلدان، ويتضمن التقرير موجزا للإجراءات والتوصيات المتصلة بالتحضير لمؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نمواً، وكذلك معلومات مستكملة عن الجهود المبذولة لحشد الدعم لوكالات تشجيع الاستثمار في أقل البلدان نمواً وعن التدريب والخدمات الاستشارية ذات الصلة.

(18) متاح على الرابط التالي: <https://unsceb.org/tackling-inequalities-public-service-coverage-build-forward-better-rural-poor-policy-brief-hlcp>.

(19) انظر قرار الجمعية العامة 220/67 الفقرة 26.

(20) متاح على الرابط التالي: https://unsceb.org/sites/default/files/2021-12/HLCP-42-LDCs-Progress_Report.pdf.

(21) حسب التكلفة الصادر مؤخرًا عن الجمعية العامة في الفترتين 22 و 44 من قرارها 216/76.

36 - وأحيطت اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج علماً أيضاً بالتقدم المحرز في تشغيل مصرف التكنولوجيا لأقل البلدان نمواً، الذي أنجز، ضمن نتائج أخرى، 16 تقييماً إضافياً للاحتياجات التكنولوجية، وأطلق برنامجاً للتكنولوجيا الحيوية في عام 2021 لتعزيز قدرات الباحثين الشباب والمؤسسات البحثية في مجال التكنولوجيا الحيوية في أقل البلدان نمواً، وواصل دعم إنشاء أكاديميات للعلوم في العديد من تلك البلدان.

رابعاً - الابتكار في أساليب عمل منظومة الأمم المتحدة

37 - أوضحت جائحة كوفيد-19 كذلك قيمة الأدوات والتقنيات والمهارات الحديثة وعجلت بتطبيقها على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وعززت تفكير المنظومة وتعاونها نحو التوصل إلى استجابات متكاملة تتوقع المخاطر وتستجيب لها مع تعزيز قدرة الموظفين على التصدي للتحديات المعقدة وتحسين أساليب العمل.

خامساً - كفاءة موثوقية بيانات منظومة الأمم المتحدة وتوافرها في الوقت المناسب

38 - تعد البيانات والإحصاءات العالية الجودة وحسنة التوقيت والمصنفة والمتاحة بسهولة أمراً بالغ الأهمية لاتخاذ إجراءات معجلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتمكن القدرات المعززة في مجال تحليل البيانات والسرد الوصفي لها، منظومة الأمم المتحدة من تعزيز السياسات القائمة على الأدلة، وتحويل عملية صنع القرار، والإبلاغ بشكل أفضل عن الآثار والنتائج، وتبرير جهودها في مجال الدعوة وجمع الأموال.

39 - وواصل مجلس الرؤساء التنفيذيين وآلياته الفرعية العمل على ضمان موثوقية وتوافر بيانات منظومة الأمم المتحدة طوال عام 2021، دعماً لاستراتيجية الأمين العام لاستخدام البيانات من قبل الجميع وفي كل مكان: بتبصر وتأثير ونزاهة⁽²²⁾، وخريطة الطريق على نطاق المنظومة لابتكار بيانات الأمم المتحدة وإحصاءاتها⁽²³⁾، التي أعدتها لجنة كبار الإحصائيين في منظومة الأمم المتحدة من خلال اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج⁽²⁴⁾، وأقرها مجلس الرؤساء التنفيذيين في عام 2020.

40 - وفي عام 2021، واصل أعضاء لجنة كبار إحصائيي منظومة الأمم المتحدة السعي إلى تحقيق الأهداف الثلاثة لخريطة الطريق: (أ) إيجاد حلول جديدة وحسنة التوقيت للبيانات؛ و (ب) تلبية الاحتياجات الناشئة في مجال السياسات؛ و (ج) تقديم دعم منسق وابتكاري للدول الأعضاء. وزوّدت اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج بمعلومات مستكملة في دورتها الثانية والأربعين، تبين أن تنفيذ خريطة الطريق يتقدم بشكل جيد.

(22) انظر الرابط www.un.org/en/content/datastrategy/index.shtml.

(23) CEB/2020/1/Add.1.

(24) وفقاً لقرار الجمعية العامة 233/75، الفقرتين 23 و 32.

تعزيز قدرة منظومة الأمم المتحدة على جمع البيانات وتحليلها وحمايتها: مكعب بيانات منظومة الأمم المتحدة

41 - بناء على طلب الدول الأعضاء في الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2020، لا تزال اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى ملتزمة بتعزيز الجودة التحليلية للإبلاغ على نطاق المنظومة عن الموارد والنفقات لأنشطة الأمم المتحدة الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

42 - وفي عام 2021، ساهمت اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى بنشاط في تنفيذ خريطة طريق مجلس الرؤساء التنفيذيين واستراتيجية البيانات المذكورة أعلاه من خلال تعزيز وابتكار الجهود المشتركة لمنظومة الأمم المتحدة لجمع البيانات والإحصاءات وإنتاجها وتوفيرها واستخدامها. وعملت أيضا على ضمان بناء المهارات اللازمة المتعلقة بالبيانات عبر الوظائف والمنظمات.

43 - وتشكل معايير بيانات الأمم المتحدة لإعداد التقارير المالية⁽²⁵⁾ على نطاق المنظومة، التي يشار إليها أيضا باسم مكعب بيانات منظومة الأمم المتحدة والتي أطلقت في عام 2018، الأساس الذي أعدت بناء عليه البيانات المالية على نطاق المنظومة المتوافرة لدى منظومة الأمم المتحدة حاليا⁽²⁶⁾. وفي عام 2021، عززت مبادرة مكعب البيانات تنفيذ معايير البيانات تحت شعار "تحقيق أقصى قدر من الشفافية وتقليل الجهود لأدنى حد". وأدى تحسن جودة البيانات في تقارير منظومة الأمم المتحدة ومواصلة جهود التنسيق مع المبادرة الدولية للشفافية في المعونة ولجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي إلى توفير مجموعات بيانات من الأيسر الاطلاع عليها وأكثر قابلية للمقارنة، مع تقليل عبء الإبلاغ عن الكيانات وإرساء الأساس للتكامل المحتمل للبيانات في المستقبل.

سادسا - الرؤية الاستراتيجية

مشروع تجريبي بشأن التحليلات التنبؤية

44 - دعمت اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج إعداد عملية تحليلات تنبؤية شاملة للركائز ومشاركة بين الوكالات في منطقة الساحل تحت قيادة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتعزيز الدعم القائم على الأدلة للتنمية المستدامة. وإدراكا منها لأهمية تجاوز مبادرات التحليلات التنبؤية المنعزلة، تهدف العملية التجريبية إلى تعزيز التنسيق بشأن البيانات وتعزيز التأهب للمخاطر عبر ركائز التنمية، والشؤون الإنسانية، والسلام، والأمن في المنطقة⁽²⁷⁾.

45 - وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، استمعت اللجنة إلى عرض وتلقت تقريرا نهائيا من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين يؤكدان أن انتقال العملية التجريبية إلى المنطقة يتقدم تحت إشراف المنسق الخاص المعني بالتنمية في منطقة الساحل ودعمًا لاستراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل. وعلى الرغم من تزامن إطلاق العملية التجريبية مع بداية جائحة كوفيد-19، إلا أنه تم تنفيذها بنجاح من

(25) انظر <https://unsceb.org/data-standards-united-nations-system-wide-reporting-financial-data>

(26) انظر CEB/2018/5، الفقرات 50-54.

(27) دعما لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 2/2020، في الفقرتين 2 و 5، وقرار الجمعية العامة 128/76، الفقرات 15 و 54 و 55 و 57، و 59 و 79.

خلال شراكات تعاونية مع مؤسسات أكاديمية وبحثية خارجية، وأدى إلى وضع مجموعة من النماذج التنبؤية. وسلطت العملية التجريبية الضوء على فوائد تعزيز جمع البيانات وتحليلها وإدارتها وتبادلها وتعزيز التنسيق من أجل دعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والتصدي للمخاطر المتزايدة والمتراكبة.

46 - وفي معرض الإشارة إلى إنجازات العملية التجريبية منذ إطلاقها في عام 2020، شجعت اللجنة على تكرار المشروع وتوسيع نطاقه في مناطق ضعيفة أخرى في العالم والاستفادة من الدروس المستفادة لدعم عمل الآليات والمبادرات الأخرى ذات الصلة المشتركة بين الوكالات لتعزيز الدعم القائم على الأدلة للتنمية المستدامة. ومن المتوقع أن يواصل المشروع التجريبي تقديم الدعم المباشر لاستراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل، وخطة الأمم المتحدة لدعم منطقة الساحل، ومنسق الأمم المتحدة الخاص المعني بالتنمية في منطقة الساحل.

شبكة الرؤية الاستراتيجية

47 - منذ إطلاقها في أواخر عام 2019، عملت شبكة الرؤية الاستراتيجية التابعة للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج على تنمية شبكة متنامية من الممارسين وأصبحت مركزاً محورياً لكيانات منظومة الأمم المتحدة للمشاركة في مجموعة واسعة من الموضوعات المتعلقة بإدراك المستقبل وتخطيط السيناريوهات⁽²⁸⁾. وتسهم الشبكة، التي تقودها اليونيسكو وتتسقها، في تبادل الخبرات والأدوات وأفضل الممارسات والدروس المستفادة وتلاقيها من أجل تعزيز الفهم المشترك والقدرة الجماعية على تطبيق نهج مستقبلية واستشرافية على الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة.

48 - ويعد تعزيز "القدرة على قراءة المستقبل" لدى موظفي منظومة الأمم المتحدة من خلال تبادل المعلومات المتصلة بالاستشراف أحد الأهداف الرئيسية لشبكة الرؤية الاستراتيجية. وإدراكاً منها لهذا الهدف، شاركت الشبكة في مجموعة متنوعة من عمليات التفكير الجماعي المستقبلي والاستشراف المشترك في عام 2021، حيث جمعت مختلف كيانات منظومة الأمم المتحدة وركزت على مجموعة من المواضيع، منها "الأمم المتحدة ما بعد كوفيد-19" و "مستقبل نظم الأغذية الزراعية".

49 - ونظراً للأهمية البالغة للنهج الاستباقية في التصدي لهذه التحديات وغيرها من التحديات العالمية في القرن الحادي والعشرين، فإن الشبكة في وضع جيد يمكنها من الإسهام في عمل اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، وتدعم رؤية الأمين العام بشأن المستقبل والاستشراف، على النحو المبين، في جملة تقارير منها تقريره المعنون "خطتنا المشتركة"⁽²⁹⁾.

الرؤية الاستراتيجية لإدارة المخاطر

50 - في عام 2021، أطلقت اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى منتدى إدارة المخاطر، وهو هيئة استشارية متعددة التخصصات على نطاق منظومة الأمم المتحدة مكلفة بإصدار توجيهات ومنهجيات المخاطر المشتركة. ويشكل المنتدى عنصراً رئيسياً في ضمان التكامل الفعال واتقاء المخاطر، وفي دعم منظومة الأمم المتحدة في هدفها المتمثل في إدماج إدارة المخاطر في المداولات المتعددة الوظائف.

(28) دعماً لقرار الجمعية العامة 213/76، الفقرة 9، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 29/2021، الفقرة (أ) '8'.

(29) A/75/982.

51 - وطوال السنة المشمولة بالتقرير، اجتمع المنتدى بانتظام لمناقشة المسائل ذات الأهمية بالنسبة لأعضائه والتعلم من تجارب الخبراء من داخل المنظومة وخارجها، بما في ذلك أثر كوفيد-19 على الأولويات التنظيمية ونماذج الأعمال وممارسات العمل؛ وخطر تغير المناخ؛ وتحديد معايير مرجعية للإدارة المركزية للمخاطر تسترشد بتقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "إدارة المخاطر المؤسسية: النهج والاستخدامات في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة"⁽³⁰⁾.

52 - وبالإضافة إلى ذلك، طلبت اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى إلى المنتدى أن يبدأ تحليلًا للمخاطر المؤسسية الناشئة في الأجلين المتوسط والطويل الناجمة عن الجائحة المستمرة. واستنادًا إلى دراسة استقصائية أجريت بين أعضائه، حدد التحليل المخاطر الرئيسية في الأجلين المتوسط والطويل وخيارات الاستجابة ذات الصلة. وسلط الضوء أيضًا على الترابط بين المخاطر وعبر كيانات الأمم المتحدة⁽³¹⁾.

سابعاً - دفع عجلة التغيير السلوكي في ثقافة عمل المنظومة

السياسة النموذجية لمنظومة الأمم المتحدة بشأن ترتيبات العمل المرنة

53 - في سياق عملها الرامي إلى إجراء مناقشات أكثر شمولاً وتكاملاً بشأن مستقبل القوة العاملة في منظومة الأمم المتحدة، وضعت اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى وشبكاتها للموارد البشرية سياسة نموذجية على نطاق المنظومة بشأن ترتيبات العمل المرنة⁽³²⁾، بالتشاور مع أصحاب المصلحة المعنيين. وفي حين أن السياسات النموذجية النهائية نشأت في البداية نتيجة للاحتياجات التشغيلية لضمان استمرارية تصريف الأعمال خلال المراحل الأولى من الجائحة، فإنها تأخذ في الاعتبار أيضاً زوايا أخرى، منها إمكانية تعزيز استخدام تكنولوجيا الاتصالات والتعاون، فضلاً عن الظروف اللازمة لتعزيز الإنتاجية الشخصية للموظفين. وتوفر السياسة النموذجية الناتجة عن ذلك، على النحو الذي أقرته اللجنة في اجتماعها الافتراضي في تشرين الأول/أكتوبر 2021⁽³³⁾، توجيهات عملية تهدف إلى تحقيق التوازن بين الاحتياجات التشغيلية واعتبارات الإنتاجية المؤسسية لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة والاحتياجات الفردية للموظفين وأفضلياتهم، من أجل تعزيز المشاركة والإنتاجية الفردية.

التصدي للتحرش الجنسي

54 - واصل مجلس الرؤساء التنفيذيين، من خلال فرقة العمل المعنية بالتصدي للتحرش الجنسي داخل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، النهوض بنهج موحد على نطاق المنظومة للتصدي للتحرش الجنسي، بهدف تعزيز بيئة عمل مأمونة تتسم بالمساواة والشمول على كامل نطاق المنظومة. ووفقاً لمجالات الأولوية

(30) JIU/REP/2020/5.

(31) انظر CEB/2021/5، الفقرتين 46 و 54.

(32) CEB/2021/HLCM/10/Add.1، متاح على الرابط: https://unsceb.org/sites/default/files/2021-10/2021.HLCM_10.Add_1%20-%20Flexible%20Work%20Model%20Policy.pdf

(33) CEB/2021/5.

المحددة في خطة عملها للفترة 2020/2021⁽³⁴⁾، سعت فرقة العمل في عام 2021 إلى مواصلة تعزيز أفضل الممارسات القائمة، وتحديد الثغرات، وإنتاج الأدوات المتاحة لمنظومة الأمم المتحدة.

55 - ولتعزيز القدرة على التحقيق، ومواءمة التحقيقات التي تركز على الضحايا، وتحسين التواصل مع ضحايا التحرش الجنسي وأصحاب المصلحة الآخرين أثناء التحقيقات في التحرش الجنسي، وضعت فرقة العمل ونشرت دليل المحققين للتحقيق في شكاوى التحرش الجنسي⁽³⁵⁾. وعلاوة على ذلك، أكملت فرقة العمل عملها بشأن تعزيز فهم مشترك لنهج يركز على الضحايا في التعامل مع التحرش الجنسي داخل منظمات الأمم المتحدة⁽³⁶⁾، يحدد سبعة مبادئ أساسية تهدف إلى مساعدة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة على اعتماد وتفعيل نهج يركز على الضحايا في ضوء أنظمتها وقواعدها وسياساتها.

56 - ونظمت فرقة العمل أيضا خمسة حوارات للتعليم من الأقران سعت إلى تعزيز الانفتاح والشفافية والاستفادة من معارف مجموعة متنوعة من الخبراء من خارج منظومة الأمم المتحدة. وشملت الحوارات حوالي 40 خبيراً من الدول الأعضاء والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والمنظمات الدولية الأخرى ومنظومة الأمم المتحدة، ووصلت إلى جمهور يزيد على 600 شخص. وجمعت الرسائل والتوصيات الرئيسية من الحوارات في منشور⁽³⁷⁾ تضمن أيضاً لمحة عامة وموجزًا للحوارات الأربعة الأولى.

57 - وفي عام 2021، واصلت فرقة العمل إدارة الاستبيان السنوي على نطاق المنظومة بشأن تحسين الإبلاغ عن التحرش الجنسي في منظومة الأمم المتحدة، بهدف التمكين من مقارنة الإبلاغ عن التحرش الجنسي في المنظومة على مدى الوقت. وتستخدم، بشكل مستمر على نطاق المنظومة، قاعدة بيانات أداة التحقق من انعدام السوابق (Clear Check)، التي تمكن من تبادل المعلومات بين مؤسسات الأمم المتحدة بشأن الأفراد الذين ثبتت في حقهم ادعاءات تتعلق بسوء السلوك الجنسي، واستُكشفت فرص التوسع لتشمل الشركاء الخارجيين، بينما تستمر الجهود في عام 2022.

السلامة والصحة المهنية

58 - أتاححت جائحة كوفيد-19 لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة فرصة لاختبار قدراتها على حماية المبادئ الأساسية الخمسة من أجل مكان عمل يكفل مزيداً من الصحة والسلامة والاحترام على نطاق الأمم المتحدة⁽³⁸⁾، التي أقرتها اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى بوصفها أهدافاً طموحة في مجال الصحة

(34) متاح على الرابط التالي: <https://unsceb.org/sites/default/files/2020-12/Workplan%20Sexual%20Harassment%20Task%20Force%202020-2021.pdf>.

(35) متاح على الرابط التالي: https://unsceb.org/sites/default/files/2021-07/Investigators%20Manual-March%202021_screen.pdf.

(36) متاح على الرابط التالي: <https://unsceb.org/sites/default/files/2021-09/A%20Victim-centred%20Approach%20to%20Sexual%20Harassment%202020.pdf>.

(37) متاح على الرابط التالي: https://unsceb.org/sites/default/files/2021-10/Making%20zero%20tolerance%20a%20reality%20-%20peer-to-peer%20learning%20to%20prevent%20and%20eliminate%20sexual%20harassment%20in%20the%20UN%20system%20and%20beyond_0.pdf.

(38) متاح على الرابط التالي: <https://unsceb.org/occupational-health-safety-overview-deliverables>.

والسلامة المهنيين، من أجل صياغة نهج متسق وكلي على نطاق المنظومة بشأن السلامة والأمن، والدعم النفسي والاجتماعي، والصحة والموارد البشرية، والدعم الإداري.

59 - وخلال عام 2021، أطلقت اللجنة رسمياً أعمال منتدى الصحة والسلامة المهنيين من خلال الموافقة على اختصاصاته وخطة عمله. وأجرى المنتدى دراسة استقصائية عن التأهب على نطاق مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، تبين إحراز تقدم كبير، فضلاً عن تحديد المجالات التي تحتاج إلى مزيد من الجهود. وأصدر المنتدى أيضاً وثائق لدعم الكيانات في وضع أطر الصحة والسلامة المهنيين الخاصة بها، تقدم إرشادات تتعلق بإجراء تحليل لسلامة حالة الأعمال، وإرشادات لتطوير المحتوى الموحد لبيانات الصحة والسلامة المهنيين وسياساتهما في المنظمة.

60 - وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، ناقشت اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، في دورتها الحادية والأربعين، الدروس المستفادة وأفضل الممارسات لحماية الصحة العقلية لموظفي منظومة الأمم المتحدة وسلامتهم، في أعقاب جائحة كوفيد-19. وبمساهمة من الخبراء، استكشف الأعضاء سبل الوقاية من مشاكل الصحة العقلية والتصدي لها في مكان العمل. واستمر هذا الجهد على مدار العام، من خلال التعاون بين منتدى الصحة والسلامة المهنيين وأصحاب المصلحة الرئيسيين، مثل مجلس التنفيذ المعني بالصحة العقلية والرفاه، للحد من التجزؤ والتداخل وضمان أن تكون الصحة العقلية جزءاً لا يتجزأ من جميع مبادرات الأمم المتحدة.

61 - وأخيراً، عملت اللجنة على إعادة تعريف الحوكمة وتنسيق ودعم الإجراءات المتصلة بالسلامة على نطاق المنظومة. وأوصت بإجراء تقييم دقيق لإدارة الصحة والسلامة المهنيين لضمان اتخاذ إجراءات متسقة من قبل جميع المجموعات ذات الصلة (الشبكة المشتركة بين الوكالات لإدارة المسائل الأمنية، وإدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن، وشبكات اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، وشبكة المديرين الطبيين للأمم المتحدة، وغيرها) من أجل الحد من طبقات التنسيق، والبناء على النظم والمنهجيات القائمة واستكمالها.

ثامناً - الابتكار والتحول الرقمي لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة

62 - واصلت شبكة المالية والميزانية التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى تركيزها على النهج الابتكارية للاستفادة من الرقمنة والأتمتة في مجال الإدارة المالية. وعملت الشبكة على تحديد طرائق التعاون الممكنة والمشاريع التجريبية المبتكرة التي يمكن توسيع نطاقها. وفي الوقت نفسه، أتاحت الاجتماعات نصف السنوية للشبكة منبرا لتبادل المعلومات لتمكين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة من تبادل خبراتها في الوقت الحقيقي مع الحلول الرقمية المبتكرة.

63 - وبناء على مؤتمر الشبكة لعام 2018 حول مستقبل التمويل والنقدية، استكشفت الشبكة في عام 2021 أمثلة على النهج المبتكرة للعمليات المالية وقدمت تقنيات وأدوات جديدة لديها القدرة على تبسيط سير العمل. وتشمل هذه روبوتات الدردشة (chatbots) المتاحة بفضل الذكاء الاصطناعي، وأتمتة العمليات الآلية، وطرق الدفع الجديدة مثل تقنية سلسلة الكتل (blockchain). ونسقت الشبكة استجابة أعضائها للتحديات التي نشأت في استخدام هذه التكنولوجيات والأدوات الجديدة، مثل طبقات الرقابة الإضافية أو الطلب على المهارات التقنية المتخصصة للتعامل مع الأدوات المالية المعقدة.

64 - وواصلت شبكة المشتريات التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى تعزيز كفاءة سلسلة الإمداد في منظومة الأمم المتحدة. وفي عام 2021، أطلقت الشبكة مشروعاً مشتركاً لمشتريات أنظمة تكنولوجيا المعلومات والمعدات والخدمات، وأبرمت اتفاقاً طويل الأجل مع أربعة من متعهدي التجميع. وزادت الشبكة أيضاً من جهودها الرامية إلى إدماج الإعاقة في بوابة الأمم المتحدة العالمية للمشتريات، مما جعل البوابة أيسر في الاطلاع عليها وأشمل، وتضيف إمكانية للبائعين لأن يسيروا إلى ما إذا كانوا يراعون اعتبارات الإعاقة، على النحو المحدد في المبادئ التوجيهية لتنفيذ المؤشر 8⁽³⁹⁾. وأخيراً، واصلت تعميم نماذج مشتركة للمشتريات ودليل الممارسين في مجال المشتريات عن طريق ترجمتها إلى لغات الأمم المتحدة الأخرى.

65 - وفي عام 2021، أطلقت اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى مشروع الهوية الرقمية للأمم المتحدة، وهو حل تحويلي للأمم المتحدة لتزويد قوتها العاملة بهوية عالمية على مستوى المنظومة. وسيتيح المشروع للموظفين ملكية بياناتهم الشخصية، ويمكن من إجراء تفاعل موثوق يمكن توسيع نطاقه والاعتماد عليه فيما يتعلق ببيانات الموارد البشرية، وقابل للتشغيل البيئي بين المنظمات. وفي عام 2021، شاركت خمس منظمات في المرحلة التجريبية للمشروع، الذي من المقرر توسيعه في عام 2022 ليقدّم حلاً على نطاق المؤسسة لمنظومة الأمم المتحدة بأسرها من خلال إعداد وإطلاق حالات الاستخدام الحرجة.

66 - وكانت مواجهة تحديات تقديم المساعدة المالية فيما يتعلق بالأزمة الإنسانية في أفغانستان واحدة من أهم أولويات الفريق العامل المعني بخدمات الخزانة المشتركة في عام 2021. وواصل الفريق العامل تقييم واستعراض فرص التعاون والتنسيق الاستراتيجيين والمواءمة الاستراتيجية لأفضل الممارسات، وعززها لتحقيق الكفاءة في مجال الخزانة وإدارة المخاطر. وفي عام 2021، نفذ مسارات عمل لوضع نهج موحدة عند التعامل مع النظم النقدية المقيدة والمعتمدة، ووضع مبادئ توجيهية لمعايير الاستثمار لتعزيز الامتثال البيئي والاجتماعي وفي مجال الحوكمة، وقام بتحديث قائمة الأمم المتحدة وإطار القياس لتشمل جميع مديري الاستثمار الخارجيين والجهات الوديعية، وتسخير الرقمنة باستخدام أتمتة العمليات الآلية للخزانة. وبدأ الفريق العامل أيضاً مشروع المركز الرقمي لحلول الخزانة لتوحيد وتوسيع نطاق الاتصال المصرفي العالمي للوصول المباشر إلى الشبكات المالية في جميع أنحاء العالم.

تاسعا - تعدد اللغات: قيمة أساسية من قيم الأمم المتحدة

67 - واصلت أمانة مجلس الرؤساء التنفيذيين، بوصفها جهة ميسرة، تعزيز التزام الأمين العام بتعزيز تعدد اللغات على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وقدمت الدعم إلى منسق شؤون تعدد اللغات - وكيل الأمين العام لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات - وشجعت على اتباع نهج منسق إزاء تعدد اللغات عبر المنظمات الأعضاء في المجلس. وقدمت أمانة مجلس الرؤساء التنفيذيين الدعم، من خلال اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى وآلياتها، لعمل شبكة جهات التنسيق المعنية بشؤون تعدد اللغات، تحت قيادة منسق شؤون تعدد اللغات، بسبل منها إجراء مشاورات على نطاق المنظومة ووضع توصيات بشأن أنسب النهج وأكثرها فعالية لإدماج تعدد اللغات كقيمة أساسية لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

(39) متاح على الرابط التالي: www.un.org/sites/un2.un.org/files/2020_un_disability_inclusion_strategy_guidelines_indicator_8.pdf

68 - وساهمت أمانة مجلس الرؤساء التنفيذيين أيضا في استعراض وحدة التفتيش المشتركة لحالة تنفيذ تعدد اللغات على نطاق منظومة الأمم المتحدة، مما وفر معلومات أساسية تقنية عن أبعاد تعدد اللغات على نطاق المنظومة. وعلاوة على ذلك، يسرت أمانة مجلس الرؤساء التنفيذيين تبادل المعارف والخبرات على نطاق واسع فيما بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشأن السبل المجدية لضمان خدمات الترجمة الشفوية العالية الجودة والمتاحة بسهولة في بيئة استمرارية تصريف الأعمال الحالية وما يتصل بها من غلبة أشكال الاجتماعات الافتراضية والمختلطة.

عاشرا - تحسين الشفافية والمساءلة

69 - طوال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت أمانة مجلس الرؤساء التنفيذيين تحسين نوعية البيانات المجمعة من خلال عملياتها الإحصائية السنوية. وتم استثمار قدر كبير من العمل في الحل التكنولوجي لتوفير منصة مركزية وموحدة وسهلة الاستخدام لجمع البيانات بترحيل منصة إدارة البيانات إلى بيئة استضافة جديدة وأكثر أمانا.

70 - وفي الوقت نفسه، وضعت نماذج أولية لخصائص وظيفية جديدة تدعم تكامل البيانات والعرض البصري والسمات التحليلية لمجموعات بيانات مجلس الرؤساء التنفيذيين، مما أدى إلى تحسين فرص الحصول على البيانات وتوافرها. وأدى إدخال خصائص جديدة للإبلاغ والاستفادة المثلى من العمليات المدعومة، بالإضافة إلى تقويم أوجه الخلل، إلى تحسين الأداء العام وأمن المعلومات. وأدى دمج البيانات الجغرافية المكانية إلى تعزيز كفاءة ودقة المعلومات الجغرافية وتحليل البيانات.

71 - وفي عام 2021، نُفذت عمليات إحصاءات الموارد البشرية والإحصاءات المالية بشكل متزامن. وأسفرت عملية التنقية العميقة للبيانات عن مصدر للبيانات أكثر اتساقا ويُعوّل عليه، تم تعزيزه برابط مباشر إلى منصة تحليلية جديدة للمديرين. وتعتبر تنقية البيانات عملية مستمرة تتطلب مشاورات متكررة مع مقدمي البيانات ولا تزال تمثل أولوية لعام 2022.

72 - وأخيرا، نجحت أمانة مجلس الرؤساء التنفيذيين في تنفيذ التغيير من جمع بيانات لفترة السنتين إلى جمع بيانات سنوية عن تعداد موظفي الخدمة الميدانية المستخدم لتحديد صيغة تقاسم التكاليف المطبقة على الميزانية المشتركة التمويل لنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن. وسيسهم هذا التحول في استخدام مجموعات أحدث للبيانات عند اتخاذ قرارات مالية مهمة في المستقبل.

حادي عشر - التنسيق بين مجلس الرؤساء التنفيذيين والهيئات الأخرى المشتركة التمويل

73 - واصل مجلس الرؤساء التنفيذيين، من خلال هيئاته الفرعية، عمله الناجح فيما يتعلق بتنسيق برنامجي عمل كل من لجنة الخدمة المدنية الدولية ووحدة التفتيش المشتركة، والإسهام فيهما.

74 - وواصلت شبكة الموارد البشرية ما درجت عليه منذ فترة طويلة من مشاركة في دورات لجنة الخدمة المدنية الدولية وأفرقتها العاملة. وبالإضافة إلى الجهود التعاونية التي تضطلع بها الشبكة فيما يتعلق باستعراض نظام تسوية مقر العمل، وإطلاق الجولة الجديدة للدراسات الاستقصائية المقارنة لمواقع العمل ومنهجية تحديد أجور الموظفين المعيّنين محليا، تعاونت الشبكة عن كثب مع اللجنة، عن طريق فريقها الميداني ومشاركتها المباشرة في الأفرقة العاملة التابعة للجنة، في مسائل منها استعراض الإطار التعاقدية

والأحكام الحالية المتعلقة بإجازة الأبوين. وتعاونت الشبكة مع اللجنة عن كثب أيضاً في المسائل المتصلة بالتصدي لجائحة كوفيد-19 (من قبيل تعديل أحكام بدل الخطر) وحالات الطوارئ الأخرى (مثل الاستجابة الفورية للحالة في أفغانستان في أيلول/سبتمبر 2021).

75 - وطوال عام 2021، ظلت أمانتا مجلس الرؤساء التنفيذيين ووحدة التفتيش المشتركة في حوار مستمر وبناء، معظمه في شكل افتراضي بسبب القيود المفروضة على السفر المرتبطة بكوفيد-19، في سياقات منها الاجتماع الذي يعقد كل سنتين لجهات التنسيق التابعة لوحدة التفتيش المشتركة، الذي عقدته الوحدة افتراضياً يومي 15 و 16 أيلول/سبتمبر. وأتاحت التبادلات مع ممثلي الوحدة والمفتشين إجراء مناقشات بناء بشأن التعاون في الوقت الحالي وفي المستقبل.

76 - وقدمت أمانة المجلس، بالتشاور مع الشبكات التقنية والمواضيعية التابعة للمجلس، تعليقات على عدد من مشاريع التقارير التي كانت تعدها الوحدة، والنقت بالحضور الشخصي، كلما أمكن، مع المفتشين ومع موظفي أمانة الوحدة لمناقشة المسائل المتعلقة بالتقارير الحالية والمقبلة. وقامت أمانة مجلس الرؤساء التنفيذيين بما يلي: (أ) الإسهام في إعداد برنامج عمل وحدة التفتيش المشتركة السنوي من خلال تقديم إسهامات موضوعية متعلقة بمقترحات محددة؛ و (ب) مواصلة تيسير جمع التعليقات والآراء من منظومة الأمم المتحدة بشأن تقارير الوحدة ذات الطابع الشامل للمنظومة بأسرها؛ و (ج) إصدار مذكرات الأمين العام⁽⁴⁰⁾ المتعلقة باستعراضات وحدة التفتيش المشتركة بالنيابة عن أعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين في أوانها.

77 - وفي الختام، قام رئيس مجلس الرؤساء التنفيذيين، بالتشاور مع أعضاء المجلس ووفقاً للإجراءات المبينة في المادة 3 من الفصل الثاني من النظام الأساسي لوحدة التفتيش المشتركة،⁽⁴¹⁾ باستعراض مؤهلات أربعة مفتشين أقترح تعيينهم في عام 2022.

ثاني عشر - مواصلة الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

78 - وافقت الجمعية العامة في قرارها 283/60 على اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام لعرض البيانات المالية لمنظومة الأمم المتحدة. وقامت جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الأعضاء البالغ عددها 26 و 8 من المنظمات المراقبة باعتماد المعايير وتنفيذها، وتتلقى آراءً غير مشفوعة بتحفظات من مراجعي الحسابات، مما يدل على التزام منظومة الأمم المتحدة بمواصلة الامتثال للمعايير المتطورة وعلى قدرتها على القيام بذلك من أجل تحسين نوعية الإبلاغ المالي وتعزيز الشفافية والمساءلة.

79 - وأنشأت اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى فرقة العمل المعنية بالمعايير المحاسبية، من أجل القيام، في البداية، بتنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، ثم للحفاظ على الامتثال لها. وواصلت عملها لضمان الامتثال المستمر لهذه المعايير الجديدة والقائمة، ويتمثل أحد أهداف فرقة العمل في زيادة إمكانية المقارنة بين سياسات وممارسات الإبلاغ المالي على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

(40) متاحة على الرابط التالي: www.unjui.org/content/reports (انظر "التعليقات").

(41) قرار الجمعية العامة 192/31، المرفق، الفصل الثاني، المادة 3.

80 - ويقوم مجلس المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام بتحديث المعايير وإصدار التوجيهات استجابةً لاحتياجات وبيئات المستخدمين المتغيرة. وحضر ممثلون من فرقة العمل اجتماعات المجلس على مدار العام، ليظلوا على اطلاع على الإصدارات الجديدة والمشاريع المقبلة، وتقديم التعليقات إلى المجلس بالنيابة عن منظومة الأمم المتحدة. وعُقدت عدة حلقات عمل خلال عام 2021 مع موظفي المجلس ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشأن الإصدارات الجاري إعدادها حالياً المتعلقة بالإيرادات والنفقات في المقام الأول. وقامت فرقة العمل بجمع المعلومات وتبادل التوجيهات بشأن الإفصاحات المشتركة المطلوبة فيما يتعلق بآثر الجائحة على البيانات المالية والإبلاغ المالي لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

81 - وعقدت فرقة العمل اجتماعها السنوي افتراضياً في تشرين الأول/أكتوبر 2021 ونظرت في مجموعة من المسائل، منها تحديث وتبادل الآراء مع موظفي المجلس الدولي لمعايير المحاسبة في القطاع العام بشأن وضع المعيار الجديد المتبقي بشأن المحاسبة المتعلقة بالإيرادات ومصروفات التحويل. وتضمن الاجتماع أيضاً التفاعل مع مجلس مراجعي الحسابات بشأن الملاحظات الرئيسية لمراجعة الحسابات ونتائجها والمسائل الناشئة المتعلقة بمراجعة الحسابات التي توصل إليها نتيجة لأعماله. ونظرت فرقة العمل في بنود أخرى أثناء الاجتماع، منها التقارير المالية للجهات المانحة، والابتكارات المتعلقة بمراجعة الحسابات عن بُعد للجرد الفعلي، والمصروفات المستحقة للمشاريع في غياب تقارير من الشركاء المنفذين. وكان الهدف من المناقشات هو تشجيع تبادل المعلومات والخبرات فيما بين مؤسسات المنظومة لضمان التفسير المتسق للمعايير وتطبيقها واستدامتها في الإبلاغ المالي.

ثالث عشر - الخلاصة

82 - في عام 2021، كان مجلس الرؤساء التنفيذيين هو القوة المحركة لجهود التكامل والاتساق في منظومة الأمم المتحدة، من خلال مجموعة واسعة من المسائل البرنامجية والإدارية، وذلك دعماً للولايات والأولويات الحكومية الدولية. وبينما لا يزال المجتمع الدولي يواجه تحديات معقدة، منها جائحة كوفيد-19 المستمرة، ظلت منظومة الأمم المتحدة ملتزمة بتقديم الدعم والمشورة في مجال السياسات للدول الأعضاء للمضي قدماً في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

83 - وظل المجلس على التزامه بأهداف التنمية المستدامة، وبالتحضير على نطاق المنظومة للمؤتمرات ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة ومتابعتها، وتحسين وتطوير المهام الإدارية والتنظيمية لمنظومة الأمم المتحدة، مع الاسترشاد بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبرفاه الناس الذين تخدمهم.